

## الباب الثاني

### الدراسات النظرية وتنظيم الأفكار وصياغة الفروض

أ. الدراسات النظرية

١. مفهوم نتائج التعلم

في هذا البحث يتكون من تعريف نتائج التعلم وأهميتها وتقويمها وتصنيفها ومحتوى نتائج التعلم اللغوية.

(أ) تعريف نتائج تعلم

إن مصطلح نتائج التعلم تحتوي على كلمتين هما نتائج والتعلم ، والنتائج لغة جمع من "نتيجة" وهي ثمرة الشيء وما تفضي إليه مقدمات الحكم وتطلق أيضا على التقويم السنوي المستخرج من الحساب الفلكي و جمع "نتائج". والتعلم لغة مصدر من "تعلم" وهو أتقنه وعرفه.<sup>١</sup>

في الكتاب الذي كتبه مجدي عبد الوهاب قاسم و أحلام الباز حسن، نتائج التعلم عبارات تصف ما ينبغي أن يعرفه الطالب ويكون قادرا على

---

<sup>١</sup> إبراهيم أنيس، وصديقه. المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص ٩٢٥ و ص

أدائه، ويتوقع من الطالب انجازه في نهاية دراسته لمقرر دراسي أو برنامج تعليمي محدد.<sup>٢</sup>

وفي الكتاب الذي كتبه خالد حافظ ابودية نتائج التعلم هي مجموعة من البيانات التي تحدد ما يمكن للطلبة فهمه والقيام به في نهاية التدريب.<sup>٣</sup> وقال حيدر حاتم فالح العجرش نتائج التعلم هي كل ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات واتجاهات وقيم نتيجة مروره بخبرة تربوية معينة خلال دراسته لمنهج معين.<sup>٤</sup>

من الآراء المذكورة استنبطت الباحثة أن نتائج التعلم هي مجموعة من البيانات تصف ما ينبغي أن يعرفه الطالب ومهارات واتجاهات خلال دراسته في نهاية الدراسة.

(ب) أهمية نتائج التعلم

(١) للمعلم

تنظيم أعماله بما ييسر اكتساب الطلبة لنتائج التعلم المقصودة بعيداً عن العشوائية والتركيز على الأولويات المهمة بما

<sup>٢</sup> مجدي عبد الوهاب قاسم، أحلام الباز حسن، نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية، (مصر: الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٩) ص ٦

<sup>٣</sup> خالد حافظ ابودية، تدريب المدرب وحزمة المصادر التدريب في مجال إدارة الوثائق والسجلات، (ICA

SAE: ٢٠٠٨) ص ١٤

<sup>٤</sup> حيدر حاتم فالح العجرش، مخرجات التعلم، (بابل: جامعة بابل، ٢٠١٤) ص ١

يتناسب واحتياجات الطلبة واختيار محتوى المقرر الدراسي واستخدام استراتيجيات التعليم والتعلم التي تمكن الطلبة من اكتساب نتائج التعلم المقصودة.

وتحديد الأنشطة التعليمية التي تحقق الأهداف المنشودة واختيار أساليب التقويم الموضوعية والملائمة للتحقق من مدى اكتساب الطالب لنتائج التعلم المقصودة وزيادة فرص اتصال المعلم بزملائه ومناقشة نتائج التعلم المستهدف إكسابها لطلبة الكلية بما يحقق رؤيتها ورسالتها في التنمية المهنية المستدامة في ضوء نتائج تقويم نتائج التعلم لدى الطلبة.

(٢) للطالب

- تحقيق تعلم أفضل، حيث تكون جميع جهود القيادة بالكلية وجهود أعضاء هيئة التدريس موجهة لاكتساب الطالب نتائج التعلم المقصودة.

- التعلم الذاتي في ضوء أهداف واضحة ومحددة، فالطالب يتخير

الأنشطة والمهام وفقا لميولة واستعداداته لتحقيق هذه

الاهداف.

- التعاون النشطين بين الطالب وعضو هيئة التدريس في إطار  
اكتساب النتائج المقصودة.

- التقويم الذاتي وتطوير الأداء أولاً بأول في ضوء قواعد واضحة  
محددة.

- زيادة معدل الأداء والمستويات العليا للتفكير في سبيل انجاز  
المهام المرجودة.

- زيادة فرص النجاح لاكتساب نتائج التعلم المنشودة.

(٣) للمؤسسة التعليمية

• ضمان الجودة الشاملة للمؤسسة التعليمية.

• توحيد جهود العاملين في المؤسسة نحو تحقيق أهداف  
محددة.

• الاطمئنان إلى تحقيق رؤيا المؤسسة ورسالتها في ضوء نتائج  
تعليم الطلبة.

• توفير قواعد واضحة للمحاسبية يمكن تطبيقها على جميع  
الأطراف المعنية.

• تحديد نقاط القوة وتدعيمها وتحديد نقاط الضعف

وعلاجها في إطار العمل على تحقيق رؤيا المؤسسة ورسالتها.

- تكافؤ الفرص بين طلبة المؤسسات المتناظرة.

#### (٤) للمجتمع

- ثقة المجتمع في المؤسسة التعليمية بأن أبناءه يتلقون تعليماً وتدريباً قائماً على أسس جيدة تلي احتياجات المهنة التي تهمهم بعملية التنمية.
  - الارتقاء الدائم بمستوى المهنة المجتمعية.
  - توفير فرص لأبناء المجتمع بما ينعكس على رفع مستوى معيشة الفرد والمجتمع.
  - نماء قيم ومهارات المواطنة والانتماء لدى أبناء المجتمع.<sup>٦</sup>
- (ج) تقويم نتائج التعلم
- تقويم نتائج التعلم يتطلب:
- توافر نتائج تعلم محددة، تمثل محكات ضمان الجودة التي ينبغي أن يصل إليها الطالب ويكون قادراً على بلوغها.

<sup>٦</sup> مجدي عبد الوهاب قاسم، أحلام الباز حسن، نتائج التعلم و ضمان جودة المؤسسة التعليمية، (مصر:

- توافر مهام أو أدوات تقويم لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لإصدار الحكم على مستوى تحقيق الطالب لنتائج التعلم المستهدفة.

- المقارنة بين المستوى الراهن لأداء الطالب ونتائج التعلم المنشودة، وتفسير النتائج، بغية اتخاذ قرارات سديدة بشأنه.
- شمول عملية تقويم أداء الطالب لكل من التشخيص والعلاج والوقاية معا.

- توافر مقاييس تقدير rubrics لتقدير مستويات الطلبة.
- توافر شواهد وأدلة مساندة للأداء.
- أن تعكس أنواع التقويم جميع مخرجات التعليم.<sup>٧</sup>

#### (د) تصنيف نتائج التعلم

- صنف التربويون نتائج التعلم إلى ثلاثة مجالات رئيسة يقابل كل مجال منها جانبا من جوانب الشخصية التي تسعى المنظومة التعليمية إلى بنائها وتكوينها لدى الطالب وتمثل هذه المجالات في المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال النفس حركي.

<sup>٧</sup> نشرة إرشادية، دليل كتابة مخرجات التعلم، (فلسطين: جامعة بيرزيت، ٢٠١٦) ص ٧

مجالات نتائج التعلم ومستوياتها<sup>٨</sup>

المجال النفس حركي Psychomotor domain	المجال الوجداني Affective domain	المجال المعرفي Cognitive domain	المجال
<p>يتضمن المجال النفس حركي مختلف المهارات اليدوية والجسمية كمهارات الرسم والتصميم واستخدام الأدوات والأجهزة ..... إلخ</p>	<p>يتضمن المجال الوجداني الاتجاهات والقيم والميول والمشاعر وأوجه التقدير وحب الاستطلاع.</p>	<p>يتضمن المجال المعرفي جميع أشكال النشاط الفكري لدى الفرد، وخاصة العمليات العقلية، من حفظ واستدعاء وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم. ويندرج تحت هذا المجال نتائج التعلم التي تعمل على تنمية</p>	<p>المحتوى</p>

<sup>٨</sup> مجدي عبد الوهاب قاسم، أحلام الباز حسن، نتائج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية، (مصر:

		العمليات والمهارات العقلية.	
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الملاحظة</li> <li>● التهيئة</li> <li>● الممارسة</li> <li>● الآلية</li> <li>● الإتقان</li> <li>● التكيف</li> <li>● الإبداع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الانتباه</li> <li>● الاستجابة</li> <li>● التقييم</li> <li>● التنظيم القيمي</li> <li>● التمييز</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● التذكر</li> <li>● الفهم</li> <li>● التطبيق</li> <li>● التحليل</li> <li>● التركيب</li> <li>● التقويم</li> </ul>	المستويات

#### (ه) محتوى نتائج التعلم للغة العربية

إن المهارات اللغوية تتكون من مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة والقواعد. مهارة الاستماع هو مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية تهدف إلى توجيه انتباه طلبة المرحلة الدراسية إلى موضوع مسموع وفهمه والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لديهم.



ومهارة الكلام هو عملية تتضمن القدرة على التفكير واستعمال اللغة والأداء الصوتي والتعبير الملمحي وهو نظام متعلم وأداء فردي يتم في إطار اجتماعي نقلا للفكر وتعبيرا عن المشاعر وما من شك أن متعلم أي لغة يهدف أولا وقبل كل شيء إلى استعمالها والتحدث بها ليتصل مع الآخرين.

ومهارة القراءة هي أهم مهارة يجب على المرء أن يوليها اهتمامه لأنها من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات، وتمتاز عن بقية المهارات اللغوية بملازمتها للإنسان في المراحل التعليمية المختلفة وما بعدها. ومهارة الكتابة هي تعبر عن قدرة المتعلم على نسخ المتعلم ما يكتب أمامه، وكتابة ما يملى عليه، والقدرة على الكتابة ما يجول في خاطرة.<sup>٩</sup>

وقال برون عن القواعد هو نظام من القواعد التي تؤثر على الترتيب التقليدي وعلاقة الكلمات في الجملة. ويشير هذا الفهم ضمناً إلى وجود عناصر مكونة للجملة يتم دراستها في قواعد اللغة، وهي قواعد الكلمات

<sup>٩</sup> سعاد عباسي، التواصل اللغوي في التعليم الثانوي، (تلمسان: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،

وقواعد الجملة. ويذكر الخولي ١٠ نماذج تقييم في تعلم قواعد، مثل ضبط

الصيغة وأكمل الجملة ورتب الجمل وغير ذلك.<sup>١٠</sup>

وفي التقييم لنظر نتائج التعلم الطلبة عن المهارة الكلام، يستخدم

المعلم باختبارات أكمل الجملة مثل (..... سافرت من البيان إلى واشنطن)

والجوابه هي "الطائرة"، والمقابلة والحوار وغير ذلك.<sup>١١</sup>

ويمكن تقديم اختبارات القراءة مع الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها

من خلال إجابات طويلة وكاملة أو مجرد إجابات قصيرة. إلى جانب

اختبارات القراءة يمكن تقديمها أيضا في شكل اختبارات تكميلية وتطابق

ونماذج متعددة الاختيارات وأشكال مجتمعة.<sup>١٢</sup>

## ٢. مفهوم التعلم التعاوني

في هذا البحث يتكون من تعريف التعلم التعاوني وعناصره وأنواع

استراتيجياته.

<sup>10</sup> تاريخ الوصول يناير ٤, ٢٠٢٠, "Balqis Artikel: Makalah Pembelajaran Qawaid Bahasa Arab", <http://balqisartikel.blogspot.com/2015/11/m-k-l-h-diajukan-untuk-memenuhi-tugas.html>.

<sup>11</sup> Erin Nur, "Butir soal Maharah Kalam", last modified 2017, ٢٠٢٠, تاريخ الوصول يناير ٤, <http://erinnur88.blogspot.com/2017/03/butir-soal-maharah-kalam.html>.

<sup>12</sup> تاريخ الوصول يناير ٤, ٢٠٢٠, "Evaluasi Pembelajaran beserta Butir-Butir Soal Maharah Qira'ah", [http://afifanuraziza.blogspot.com/2017/03/v-behaviorurldefaultvmlo\\_63.html](http://afifanuraziza.blogspot.com/2017/03/v-behaviorurldefaultvmlo_63.html).

## (أ) تعريف التعلم والتعاوني

إن مصطلح التعلم التعاوني تحتوي على كلمتين هما التعلم والتعاوني ، والتعلم لغة مصدر من "تعلّم" وهو أتقنه وعرفه.<sup>١٣</sup> والتعاوني لغة مصدر من "تعاون" و "اعتون" القوم أعان بعضهم بعضاً.<sup>١٤</sup>

في الكتاب استراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم التعاوني هو تدريس ناجحة تستخدم فيها المجموعات الصغيرة المتعاونة، وتضم كل مجموعة تلاميذ من مستويات مختلفة القدرات، حيث يمارسون أنشطة تعليمية متنوعة، لتحسين فهمهم للموضوع المراد تعلمه.

وكل عضو (متعلم) في الفريق ليس مسئولاً عما يجب ان يتعلمه فقط وإنما عليه أن يساعد زملائه في المجموعة، وبالتالي فتلاميذ كل مجموعة يعملون في جو من الانجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم.

١٥

<sup>١٣</sup> إبراهيم أنيس، وصديقه. المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص ٩٢٥ و ص

٦٥٥

<sup>١٤</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ٢٠١٧) ص ٥٣٩

<sup>١٥</sup> عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط

التعلم، (مصر: جامعة الإسكندرية، ٢٠١٠) ص ١٠٦

في الكتاب إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي العشرين  
إعداده ذوقان عبيدات و سهيلة أبو السميد، بقصد بالتعلم  
التعاوني أن يعمل الطلبة في مجموعات أو في أزواج لتحقيق أهداف

التعلم. ويستند هذا النوع من التعلم إلى الأسس التالية:

(١) التعاون والاعتماد المتبادل بدلاً من التنافس.

(٢) يعمل الطلبة في فريق و يقيمون علاقات اجتماعية قوية بتفاعل  
قوي.

(٣) ضرورة العمل معاً لحل مشكلات يصعب حلها فردياً.

(٤) تحقيق الالتزام بالعمل مع الآخرين.

(٥) المساواة الفردية لكل عضو في الجماعة.<sup>١٦</sup>

وفي الكتاب التعلم التعاوني إعداده عائشة جاسم العلي  
التعلم التعاوني هو بيئة تعلم صفية تتضمن مجموعات صغيرة من  
المتعلمين المتباينين في قدراتهم ينفذون مه ام تعليمية، وينشدون  
المساعدة من بعضهم البعض، ويتخذون قراراتهم بالإجماع.<sup>١٧</sup>

<sup>١٦</sup> ذوقان عبيدات و سهيلة أبو السميد ، إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون ، ( المملكة الأردنية الهاشمية :  
ديبنيو للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ) ص : ١٢١

<sup>١٧</sup> عائشة جاسم العلي ، التعلم التعاوني ، (الفروانية: الإدارة العامة لمنطقة الفروانية التعليمية، ٢٠١٣)

من الآراء المذكورة استنبطت الباحثة أن التعلم التعاوني هو  
هو تدريس ناجحة تستخدم فيها المجموعات الصغيرة المتعاونة،  
وتضم كل مجموعة مختلفة في قدراتهم لتحقيق أهداف التعلم.

تعد التعلم التعاوني من أهم الاستراتيجيات التعليمية اللازمة  
لتكيف الطلبة مع متطلبات هذا العصر، فهي تساعد على زيادة  
تعلمهم وتواصلهم واكتسابهم المهارات الاجتماعية اللازمة للتجاح.

وقد عرفها محمد صالح حثروبي في قوله : هو تعلم يحدث ضمن  
مجموعات عمل صغيرة (٢-٦ طلبة)، حيث يشارك الطلبة مع  
بعضهم البعض للقيام بمهمة تعليمية يكلفهم بها المعلم، على أن  
يؤدي كل طالب دوره في المجموعة، ويحكم على نجاح آراء المجموعة  
من خلال مقارنة أدائهم بمحاكاة معدة مسبقاً يعلم بها المعلم  
الطلبة، وهذا النوع من التعلم لا يستهدف فيه التحصيل المعرفي  
فقط، بل يتعداه إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية كروح التعاون  
واحترام آراء الآخرين وتقبل وجهات النظر".

وتعرف استراتيجية التعلم التعاوني بأنها : "نوع من التعلم الذي  
يأخذ مكانه في بيئة حجرة الدراسة، حيث يعمل الطلبة سوياً في

مجموعة صغيرة مختلفة، فيقسمون المهارات والمهام والأفكار فيما بينهم، ويعملون بطريقة تعاونية تجاه إنجاز مهام أكاديمية مشتركة ومحددة."

وما جاء في استراتيجية التعلم التعاوني هو "إيجاد هيكلية لعمل مجموعة المتعلمين بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعليم على وفق أدوار واضحة ومحددة مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية".

وبناء على ما سبق نستنتج أن هذه الاستراتيجية تقوم على أساس التعاون، وتبادل المسؤولية في التعلم بين أفراد المجموعة التعاونية، وتفاعلهم مع بعضهم، والتكامل فيما بينهم للوصول إلى التعلم المنشود، فالتعلم التعاوني مبني على المشاركة الإيجابية بين أعضاء كل مجموعة تعلم تعاوني، حيث تظهر مسؤولية كل عضو في المجموعة تجاه بقية الأعضاء.<sup>١٨</sup>

(ب) عناصر التعلم التعاوني

تمثل العناصر الأساسية للتعلم التعاوني فيما يلي :

<sup>١٨</sup> حكيمة، ليازيدي. إستراتيجية تدريس اللغة الغربية في الطور الابتدائي، (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية : ٢٠١٧)، ص ٣٨

(١) الاعتماد المتبادل الإيجابي : الاعتماد المتبادل الإيجابي من أهم

أسس التعلم التعاوني فبدونه لا يوجد تعلم تعاوني، وعلى المعلم

شرح وتوضيح أن على الطلبة أن يفكروا بشكل تعاوني وليس

فردى، ويشعره بأنهم يحتاجون إلى بعضهم البعض، فيشرح لهم

مهامهم الثلاث لضمان الاعتماد المتبادل الإيجابي وهي:

(مسؤولية كل فرد لتعلم المادة المسندة إليه، ومسؤولية

التأكيد من أن جميع أعضاء المجموعة تعلموا ما أسند إليهم من

مهام، ومسؤولية التأكيد من تعلم جميع طلبة الصف لمهامهم

(بنجاح)

والاعتماد المتبادل الإيجابي يكون عن طريق تحقيق الهدف

المشترك، والحصول على المكافأة المشتركة، والمشاركة

باستخدام المصادر والأدوات، وتشجيع أفراد المجموعة بعضهم

البعض.<sup>١٩</sup>

(٢) التفاعل المباشر: وهو مبدأ يعمل على اشتراك أفراد المجموعة

في العمل بشكل يضمن المساعدة والتشجيع لكل أفراد

المجموعة، ويعمل على توفير الأنماط والتأثيرات الاجتماعية

<sup>١٩</sup> رفاع سعود المحيني، التعلم التعاوني، (دولة الكويت: الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية، ٢٠١٩)،

للتفاعل مما يزيد من الدافعية للتعلم ولتعزيز فرص التعاون  
عن طريق تشجيع المعلم بجهد كل فرد في المجموعة لتعليم  
الآخرين فيها، ويجب ألا تزيد مجموعة التعلم التعاوني عن ستة  
أفراد.

يتم تعزيز التفاعل بين المجموعة في ضوء تقديم المساعدة  
من زميل لزميل آخر في نفس المجموعة باستخدام مصادر  
التعلم والتشجيع والدعم لتحقيق ما يحدث بين أفراد  
المجموعة من مناقشات وتبادل الشرح والتوضيح والتلخيص  
الشفوي.

ويعد تعزيز التفاعل بين أفراد المجموعة وسيلة لتحقيق  
أهداف هامة مثل التطوير، والتفاعل اللفظي، وكذلك تطوير  
التفاعلات بين الطلبة والتي تؤثر إيجاباً على المردود التربوي.<sup>٢٠</sup>

(٣) المسؤولية الفردية والجماعية المشتركة: وتعني أن كل فرد يكون  
مسؤولاً عن تعلمه وتعلم الأعضاء الآخرين في نفس المجموعة،  
بمعنى أن كل عضو مسؤول عن تعلم الجزء الخاص به،  
والأجزاء الخاصة بزملائه في الجماعة، فليس معنى أن الهدف

<sup>٢٠</sup> محمود داود الربيعي، مازن هادي كزار الطائي. المرتكزات الأساس للتعلم التعاوني، (بابل: دار الكتاب



مشترك وأنَّ إسهام كل فرد يعد إسهاما للمجموعة أن يتكاسل بعض أفراد المجموعة.

فلا بد أن يقتنع كل طالب في المجموعة أن إسهامه الإيجابي وجهده الفكري أمران ضروريان لنجاح المجموعة، وليس معنى هذا أن من حق الأعضاء التطفل على طبيعة عمل الآخرين من أفراد المجموعة، ومعنى هذا أن تقدير العمل النهائي للمجموعة يتم بناء على جودة وإتقان أداء كل فرد في المجموعة لما كلف به من عمل على حده.

(٤) المهارات الاجتماعية والشخصية : " تتمثل في توظيف المهارات الشخصية والاجتماعية داخل المجموعة مهما كان حجم هذه المهارات صغيرا، حيث إن هناك عددا كبيرا من الطلبة لم يسبق لهم أن تعاونوا في مواقف تعليمية سابقة، لذا فإنهم يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من القيادة والتعاون بنجاح، وتشمل هذه المهارات : القيادة واتخاذ القرار، وبناء الثقة والاتصال وإدارة الصراع أو النزاع، ومن ثم بات من المهم تدريس هذه المهارات بشكل دقيق كمهارات أكاديمية".

ولتحقيق هذه المهارات لابد للمتعلمين أن يثقوا ببعضهم،  
ويدعموا بعضهم، ويعملوا على حل الصراعات والخلافات  
بطريقة إيجابية.<sup>٢١</sup>

(٥) المعالجة الجمعية : يناقش ويحلل أفراد المجموعة مدى  
نجاحهم تحقيق أهدافهم، مدى حفظهم على العلاقات  
الفاعلة بينهم لأداء مهماتهم، ومن خلال تحليل تصرفات أفراد  
المجموعة أثناء أداء مهمات العمل يتخذ أفراد المجموعة  
قراراتهم حول بقاء واستمرار التصرفات المفيدة، وتعديل  
التصرفات التي تحتاج إلى تعديل لتحسين عملية التعلم.<sup>٢٢</sup>

(ج) أنواع إستراتيجيات التعلم التعاوني

هناك عدة طريقة وأشكال تعاونية، تتنوع إجراءاتها وأدوارها، أنواع  
إستراتيجيات التعلم التعاوني، هي :

(١) فرق الألعاب التعاونية (Team Games Tournament)

هي استراتيجية تقوم على التنافس بين أعضاء الفرق  
التعاونية في مسابقة مع أعضاء الفرق الأخرى الذين يماثلونهم

<sup>٢١</sup> حكيمة، ليازيدي. إستراتيجية تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي، (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية : ٢٠١٧)،  
ص ٣٨

<sup>٢٢</sup> رفاع سعود المحيني، التعلم التعاوني، (دولة الكويت: الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية، ٢٠١٩)،

في الدرجات وفي المستوى من أجل حصد أكبر عدد من النقاط لفريقهم، وهي تقوم على خطوات الاستراتيجية السابقة نفسها، ولكن بدلا من حساب درجة إسهام كل في مجموعته، تجري المسابقات بين الأفراد في المجموعات المختلفة والمتشابهين في القدرات من أجل تحصيل أكبر قدر ممكن من النقاط لفريقهم.

٢٣

### (٢) تقسيم الطلبة إلى فرق للتحصيل (STAD)

وتقوم هذه الاستراتيجية على مبدأ تعاون الطلبة ذوي التحصيل المتدني والمتوسط مع زملائهم ذوي التحصيل المرتفع لتحقيق هدف واحد أو مهمة واحدة من مهام التعلم، إذ يصل الجميع لمستوى إتقان متقارب.<sup>٢٤</sup>

### (٣) لعب الأدوار (role-playing)

إحداى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي، يتقمص فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط

<sup>٢٣</sup> محمود داود الربيعي، مازن هادي كزار الطائي. المرتكزات الأساس للتعلم التعاوني، (بابل: دار الكتاب العلمية، ١٩٧١) ص ١٠١

<sup>٢٤</sup> محمود داود الربيعي، مازن هادي كزار الطائي. المرتكزات الأساس للتعلم التعاوني، (بابل: دار الكتاب العلمية، ١٩٧١) ص ١٠١

احد الأدوار، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم  
وقد يتقمص المتعلم دور شخص او شيء آخر.<sup>٢٥</sup>

#### (٤) البحث الجماعي (Group Investigation)

والمعلمون الذين يستخدمون طريقة البحث الجماعي  
(Group Investigation) يقسمون عادة إلى جماعات غير  
متجانسة تتألف كل منها من خمسة أو ستة أعضاء، وفي بعض  
الحالات على أية حال، قد تتكون الجماعات على أمس الصداقة  
أو الاهتمام بموضوع معين.

ويختار الطلبة موضوعات للدرس والمذاكرة، ويتابعون  
الأفكار الكبيرة أو الموضوعات الفرعية ببحث متعمق ثم يعدون  
تقريراً ويعرضونه على الصف كله، ولقد وصف شاران Sharan  
وأعوانه عام ١٩٨٤ الخطوات الست التالية لهذه الطريقة هي:

(١) اختيار الموضوع

(٢) التخطيط التعاوني

(٣) التنفيذ

(٤) التحليل والتأليف أو التركيب

<sup>٢٥</sup> عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط  
التعلم، (مصر: جامعة الإسكندرية، ٢٠١٠) ص ١٠٧

(٥) عرض الناتج النهائي

(٦) التقويم<sup>٢٦</sup>

### ٣. مفهوم استراتيجية فرق الألعاب التعاونية

في هذا البحث يتكون من تعريف استراتيجية فرق الألعاب التعاونية وخطواتها وتضمينها.

(أ) تعريف استراتيجية فرق الألعاب التعاونية

استراتيجية لغة (اع) فن من الفنون العسكرية يتناول الوسائل التي يجب الأخذ بها في قيادة الجيوش (يونانية).<sup>٢٧</sup>

فرق الألعاب التعاونية هي استراتيجية تقويم على التنافس بين أعضاء الفرق التعاونية في مسابقة مع أعضاء الفرق الأخرى الذين يماثلونهم في الدرجات وفي المستوى من أجل حصد أكبر عدد من النقاط لفريقهم، وهي تقوم على خطوات الاستراتيجية السابقة نفسها، ولكن بدلا من حساب درجة إسهام كل في مجموعته، تجري المسابقات بين الأفراد في المجموعات المختلفة والمتشابهين في القدرات من أجل تحصيل أكبر قدر ممكن من النقاط لفريقهم.<sup>٢٨</sup>

<sup>٢٦</sup> جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، (مدينة مصر القاهرة: كار الفكر العربي، ١٩٩٩)، ص: ٩٨

<sup>٢٧</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ٢٠١٧) ص ١٠

<sup>٢٨</sup> محمود داود الربيعي، مازن هادي كزار الطائي. المرتكزات الأساس للتعليم التعاوني، (بابل: دار الكتاب

يتكون استراتيجية فرق الألعاب التعاونية من عدة عناصر

رئيسية، كالتالي :

### (١) عرض المواد

يتم تقديم المواد في عرض المواد. يجب على الطلبة الانتباه أثناء عرض المواد لأنها ستساعدهم على العمل في الاختبار بشكل صحيح، وستحدد درجة الاختبار الخاصة بهم مجموعتهم.<sup>٢٩</sup>

### (٢) فريق

كل فريق تتكون من خمسة إلى ستة طلبة غير متجانسين ينظر إليهم من المنجزات الأكاديمية أو الجنس أو العرق. تتمثل وظيفة الفريق في اكتشاف المادة مع أصدقاء الفريق وبشكل أكثر تحديدا لإعداد أعضاء المجموعة للعمل بشكل جيد ومثالي أثناء اللعبة.<sup>٣٠</sup>

<sup>29</sup> Muawanah, Efektivitas Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Team Games Tournament (TGT) terhadap Hasil Belajar Pesedta Didik Pokok Bahasan Bangun Ruang Sederhana Semester II Kelas IV di MI Sultan Fatah Demak ٢٠١٥ ، في مجلة، يוני ٢٠١٥ (سمارانج: ٢٠١٥)

<sup>٣٠</sup> محمد زامراني، التطبيق استراتيجية التعليم التعاوني نوع TGT (Team Games Tournament) لترقية نتائج التعلم علم البلاغة فصل السادس بمعهد أصول الدين المتكاملة، في مجلة جامعة رادين إينتان، (لامبونج: جامعة رادين إينتان، ٢٠١٩) ص ٢٧

## (٣) اللعب

وتتكون اللعبة من الأسئلة مصممة لاختبار معرفة الطلبة المكتسبة من عرض الفصول الدراسية والمجموعات الدراسية. تتكون معظم الألعاب من الأسئلة البسيطة مرقمة. طلبة اختيار بطاقات مرقمة ومحاولة للإجابة على الأسئلة التي تتوافق مع أرقام. سيقوم الطلبة الذين الإجابة بشكل صحيح يحصل على درجة. وقد تم جمع هذه النقاط في وقت لاحق البطولة الأسبوعية للطلاب.<sup>٣١</sup>

## (٤) البطولات

عادة ما تقام البطولة في النهاية الأسبوع أو الفصل، بعد أن نفذ المعلم العرض ويمارس الفرق مع أوراق العمل. البطولة أولاً، يضع المعلم الطلبة على الطاولة البطولة، وأفضل ثلاثة الطلبة في المكتب ١، وثلاثة الطلبة في المكتب ٢، وهلم جرا.

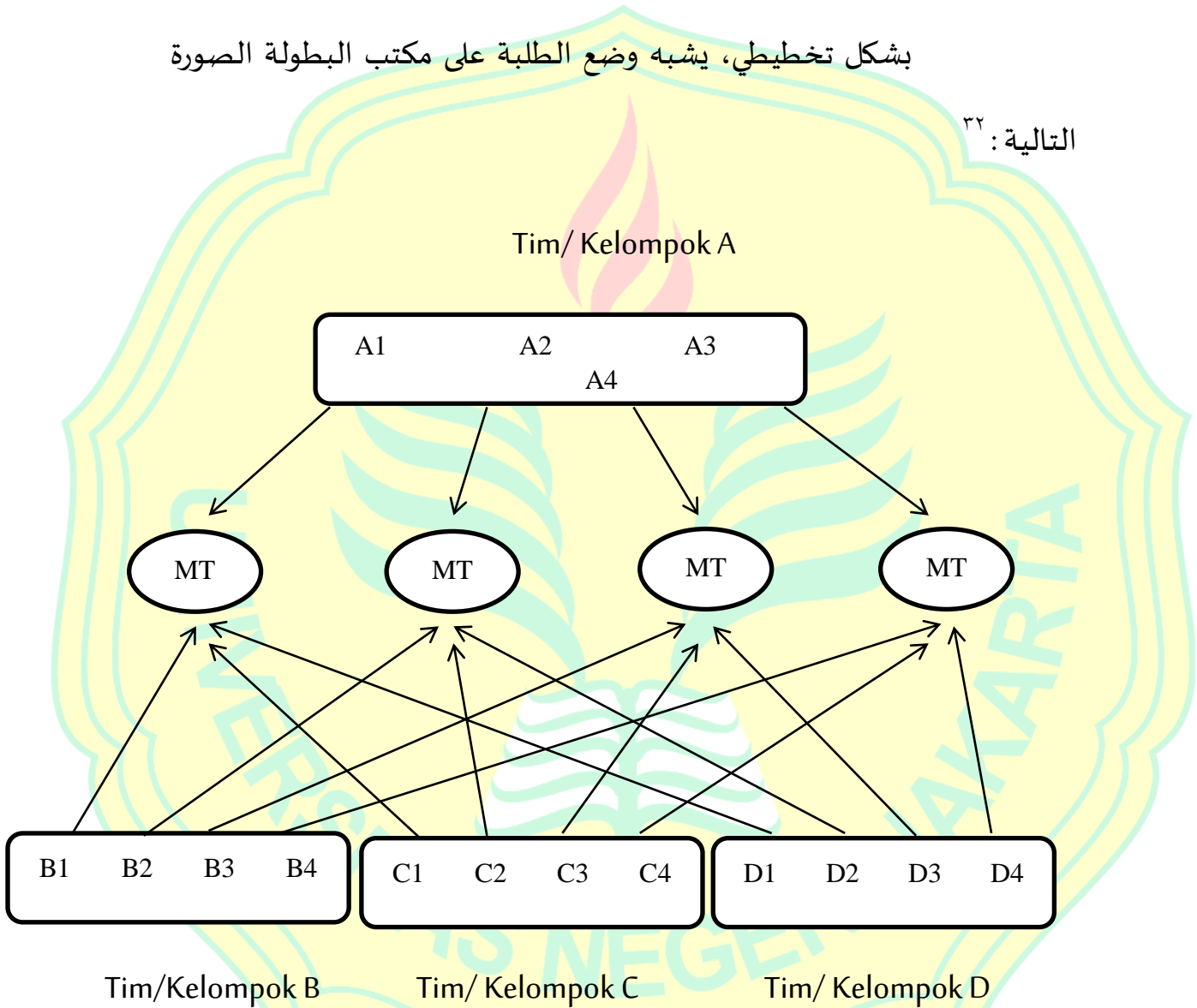
هذه الكفاءة تجعل من الممكن الطلبة من جميع المستويات على التعلم ثم يساهم في النتيجة فرقه بطريقة الحد الأقصى إذا بذلوا قصاري

<sup>٣١</sup> غاربن أغوع فراتاما، تطبيق نموذج التعليم التعاوني (Cooperative Learning) على أسلوب فرق متسابقة الألعاب (Team Games Tournament) لتنمية تعليم مفردات اللغة العربية بالمدسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فولوساري (Pulosari) تولونج أجونج، في مجلة جامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، (تولونج أجونج: جامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، ٢٠١٧) ص ٦٤

جهدهم بعد البطولة الأولى، نقل الطلبة المكتب اعتمادا على نتائجه في بطولة الفائز.

بشكل تخطيطي، يشبه وضع الطلبة على مكتب البطولة الصورة

التالية: ٣٢



<sup>32</sup> Muawanah, Efektivitas Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Team Games Tournament (TGT) terhadap Hasil Belajar Pesedta Didik Pokok Bahasan Bangun Ruang Sederhana Semester II Kelas IV di MI Sultan Fatah Demak ٢٠١٥ ، في مجلة، يوني ٢٠١٥ (سمارانج: ٢٠١٥)



## ١. خطوات استراتيجية فرق الألعاب التعاونية

أما خطوات التعليم باستراتيجية فرق الألعاب التعاونية

(Team Games Tournament):

(١) إعطاء المعلومات في الكلاسيكية.

(٢) تشكيل مجموعات من ٦ - ٥ طلبة قدرة الطالب غير متجانسة.

(٣) وقد أعطيت مجموعات النقاش إلى تعزيز فهم المواد المرتبطة

مسابقة/ ممارسة لتتعلم.

(٤) ألعاب/ البطولة في كل مجموعة تمثل من قبل شخص واحد.

(٥) إعطاء الأمر إلى الطعن.

(٦) منح الجوائز في ممثلي مجموعة يمكن أن يستمر حتى تضع

الشروط.<sup>٣٣</sup>

(ب) تضمين استراتيجية فرق الألعاب التعاونية

في هذا البحث، تستخدم الباحثة مواد اللغة العربية في

الفصل التجريبي والفصل المضبوط. لأن تريد الباحثة عن معرفة

والمهارات اللغة العربية إلى الطلبة. وتستخدم الباحثة استراتيجية

فرق الألعاب التعاونية لتضمين في الفصل التجريبي.

<sup>٣٣</sup> غارين أغوع فراتاما، تطبيق نموذج التعلم التعاوني (cooperative learning) على أسلوب فرق متسابقة الألعاب (team games tournament) لتنمية تعليم مفردات اللغة العربية بالمدسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فولوساري (pulosari) تولونج أجونج، في مجلات IAIN Tulungagung (تولونج أجونج : ٢٠١٧)، ص ٣٧

وفي هذا البحث، تستخدم الباحثة عن استراتيجية فرق الألعاب التعاونية ووسائل التعليمية الكرات الكلمات في المدرسة الثانوية الغربية، لأن المعلم تستخدم الإستراتيجيات التقليدية في درس اللغة العربية. يبدوا المعلمون أكثر نشاطا من الطلبة، ويكون الطلبة سلبين عند الدراسة، ويشعرون بالملل ولم يحصلوا على المعلومات الشاملة، لأن استراتيجية في اتجاه واحد.

وفي هذا البحث ينقسم الفصل إلى فصلين، الفصل التجريبي الذي فيه استخدام استراتيجية فرق الألعاب التعاونية بسبعة وعشرون (٢٧) طالبا. والفصل المضبوط الذي استخدام استراتيجية تعلم اللغة المجتمعية بستة وعشرون (٢٦) طالبا. تستخدم الباحثة نموذج الاختبار الكاتي كأداة لاختبار فهم الطلبة في مادة اللغة العربية. في هذا البحث، هناك ثلاثة أنشطة. الأول هو الاختبار القلبي في الفصل التجريبي والفصل المضبوط، والثاني هو العلاج باستخدام استراتيجية فرق الألعاب التعاونية في الفصل التجريبي واستخدام استراتيجية تعلم اللغة المجتمعية في الفصل المضبوط. والأخر هو الاختبار النهائي.

الباحثة كالمعلم يقدم المواد وينقسم الطلبة إلى عدة مجموعات متنوعة في الفصل تتكون ٥ - ٦ أشخاص في كل مجموعة. يتم إعطاء الطلبة أسئلة ومحاولة الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالمواد لمدة ١٥ دقيقة. في الوقت اللعّب، تعطي كل مجموعة نفس السؤال، ثم يجيب على السؤال بسرعة وبدقة باستخدام الكرات الكلمات. الفرق الذي ينتهي أولاً والإجابة الصحيحة ستحصل المجموعة على الجائزة.

#### ٤. مفهوم وسيلة كرات الكلمات

في هذا البحث يتكون من تعريف وسيلة كرات الكلمات وكيفية استخدامها.

#### (أ) تعريف وسيلة كرات الكلمات

قبل ان تبحث الباحثة في تعريف وسيلة كرات الكلمات ستعرف الوسائل التعليمية. إن هذا مصطلح يتكون من الوسائل والتعليمية. والوسائل لغة هي جمع من وسيلة ما يتقرب به الى الغير المنزلة إلى الملوك الدرجة.<sup>٣٤</sup>

<sup>٣٤</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ٢٠١٧) ص ٩٠٠

والتعليمية من الفعل "عَلَّمَ"، وسمها بـسيميّ الحرب وله علامة جعل له أمانةً يعرفها فالفاعل معلّم والمفعول معلّم وفلانا الشيء تعليماً جعله يتعلّمه.<sup>٣٥</sup>

قال خالد محمد السعود أن الوسائل التعليمية هي جميع الأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى المتعلمين بهدف تحسين العملية التعليمية دون الاستناد إلى الألفاظ المجردة فقط.

وقال عبد الحافظ سلامة أن وسائل التعليمية هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم في تحسين عملية التعليم والتعلم.<sup>٣٦</sup>

وقال موساد أن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني كلمات المعلم أي لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.<sup>٣٧</sup>

<sup>٣٥</sup> إبراهيم أنيس، وصديقه. المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص ٦٢٤  
<sup>٣٦</sup> رئيس عبدالله، الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في مجلة أكاديمية رقم ١ السنة ٢٠١٦ (جاكرتا: DINAMIKA ILMU، ٢٠١٦) ص ٩٥  
<sup>٣٧</sup> عمر الفارق، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في مجلة لسان الض، رقم ٢ أكتوبر ٢٠١٤ (فونوروجو: جامعة دار السلام جونتور، ٢٠١٤) ص ٨١

من الآراء المذكورة استنبطت الباحثة أن الوسائل التعليمية هي جميع الأدوات والمواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ويستخدمها المعلم لشرح المادة وتقييم الدرس في آخر التعلم.

تستخدم وسائل التعليمية مهم جدا في عملية التعليم والتعلم لأنها :

(١) تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على مشكلة زيادة أعداد الطلبة.

(٢) تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين الطلبة.

(٣) تساعد الوسائل التعليمية على تحقيق التعلم بجوانبه المختلفة المعرفية والمهارية.

(٤) تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على صعوبات تعلم موضوعات معينة.

(٥) تساعد الوسائل التعليمية في زيادة دافعية الطلبة إلى التعلم والمشاركة والانتباه.

(٦) تساعد الوسائل التعليمية الطالب على تعديل بعض المفاهيم والسلوكيات الخاطئة.

(٧) تساعد الوسائل التعليمية على التعلم الذاتي.

(٨) تساعد الوسائل التعليمية على زيادة الثروة اللغوية للطلاب.

(٩) تساعد الوسائل التعليمية في بقاء أثر التعلم.

(١٠) تساعد الوسائل التعليمية في التدريب على أساليب التفكير

العلمي السليم.

(١١) تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على بعض مشكلات

أعضاء هيئة التدريس.

(١٢) تساعد الوسائل التعليمية في توفير وقت وجهد المعلم.<sup>٣٨</sup>

وكرات الكلمات هي وسائل تعليمية مصنوعة من كرات بلاستيكية

ومرفقة بالكلمات العربية. الكرات الكلمات يمكن اعتباره وسيلة لتقييم

التعلم، لأنه يستخدم أثناء الألعاب يعد تقديم المواد لاختبار فهم

الطلبة للمواد التي يتم تدريسها.

هذه الوسيلة سويًا بطريقة التدافع (Scramble)، قال سوفارنو

(Suparno) إن طريقة التدافع هي لعبة اللغة، في جوهرها لعبة اللغة

هي أنشطة للحصول على مهارات معينة بطريقة مشجعة.

<sup>٣٨</sup>فندوم, "ماهي الوسائل التعليمية؟", تاريخ الوصول يناير ١٨, ٢٠٢٠, [https://wsl-2020.com/ar/wiki/ماهي\\_الوسائل\\_التعليمية؟](https://wsl-2020.com/ar/wiki/ماهي_الوسائل_التعليمية؟).

التدافع هو طريقة للتدريس من خلال توزيع أوراق الأسئلة وأوراقها ويرافق الإجابات بديلة المتاحة. من المتوقع أن يكون الطلبة قادرين تبحث عن إجابات وحلول للمشاكل القائمة.

وقال فاتي (Patty) طريقة التدافع يتكون من أشكال مختلفة وهي التدافع كلمة والتدافع جملة والتدافع حديث. وهي لعبة ترتيب الحرف أو الكلمات أو الجمل العشوائية يشكل صحيح وبدقة وذات مغرى.<sup>٣٩</sup> ولكن الباحثة تحدث فرقا بسيطاً عن طريق ربط الكلمات العربية بالكرة، ثم يقوم الطلبة بترتيبها في ساتية أو لصقها على لوحة صغيرة طويلة.

(ب) كيفية استخدام موقع كرات الكلمات

تستخدم الباحثة عن وسيلة الكرات الكلمات في تقييم تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في المدرسة الثانوية الغبراء. هذه كيفية استخدام الكرات الكلمات في تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي :

- يتم إرفاق الكرات البلاستيكية بالكلمات العربية وتوضع في صندوق

لكل مجموعة.

<sup>39</sup> Sahal Imam Ma'ruf, Muhammad Salsabila Zamhari, *Model Pembelajaran Scramble*, في مجلة جامعة مجدية سيدووارجو ( سيدوورجو: جامعة مجدية سيدوورجو ٢٠١٧ ) ص ٢

- في كل صندوق يوجد لوح صغير تم وضعه بالغراء.
  - يتم إعطاء الطلبة أسئلة والإجابة عليها من خلال ترتيب الكرات
- الكلمات على العصي التي وضعت على الغراء.

### ب. تنظيم الأفكار

- إن نتائج التعلم هي مجموعة من البيانات تصف ما ينبغي أن يعرفه الطالب ومهارات واتجاهات خلال دراسته في نهاية الدراسة.
- إن التعلم التعاوني هو هو تدریس ناجحة تستخدم فيها المجموعات الصغيرة المتعاونة، وتضم كل مجموعة مختلفة في قدراتهم لتحقيق أهداف التعلم.
- إن استراتيجية فرق الألعاب التعاونية هي تقويم على التنافس بين أعضاء الفرق التعاونية في مسابقة مع أعضاء الفرق الأخرى الذين يماثلونهم في الدرجات وفي المستوى من أجل حصد أكبر عدد من النقاط لفريقهم.
- إن الوسائل التعليمية هي جميع الأدوات والمواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ويستخدمها المعلم لشرح المادة و تقييم
- الدرس في آخر التعلم.

### ج. صياغة الفروض



بناء على الشرح السابق من الدراسات النظرية، فصيافة الفروض في هذا البحث  
بـاستخدام كرات الكلمات على نتائج تعلم اللغة العربية عند (*Teams Games  
Tournament*) هي : يوجد أثر استراتيجية فرق الألعاب التعاونية  
الطلبة في المدرسة الثانوية العامة الغرباء في جاكرتا الشرقية .

